

١٢ كدر

عثمان عبر المنعم

اسم الكتاب : ١/٢ كدر

اسم الكاتب : عثمان عبد المنعم

رقم الإيداع : ٢٠١٥/١٤١٤٨

الترقيم الدولي : 9789776527119

الطبعة الأولى : ٢٠١٥

مراجعة لغوية، وإخراج : هيام فهيم

صاور عن : مؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر

١٥ ش السباق - مول الريلاندر - مصر الجديدة



www.za7ma-kotab.com



www.facebook.com/za7ma



www.facebook.com/za7makotab



za7ma-kotab@hotmail.com

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر

المشهرة قانونا بسجل تجاري رقم / ٨٤٤٨٦



مؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر

إهداء ..

لكل واحر شائل حاجات جواه
لكنه بيضحك عثمان يقدر يعيش

البرية في الأصل
هي نهاية حاجات تحصل
فبلاش تتعلق للآخر..



تنويه



هذا الكتاب حصيلة عُمر عدى، وجراح علّمت فينا،
ممکن تلاقیه بیتکلم عنک وعن عمرک الی فات، وممکن
کمان تلاقی فیہ حاجات کان نفسک تکتبها ومقدرتش،
وأوقات هتقول إیه الکلام العبیط ده .. وده من حقک،
فالکلام ده أغلبه أفكاره اتحطت بعد الساعه ١٢ باللیل،
أکثر وقت بنکون فیہ صادقین مع نفسنا وبنسرح بخیالنا
بعید وبنبص للسقف وبنفضل نحکی، وهتلاقی حکایات
کثیر حصلت و حکایات لسه محلصتتش.

الدیوان ده حاجة کده جوانا باقیة، وتفاصیل یمکن
مأخذتتش بالک منها، کام کلمة فیہ لیها أکثر من معنی
بس لازم تتعب وتفکر، هتلاقی مکان کثیر فاضی ..
خّلی معاک قلم عشان تکتب وترد.

بصوا بصراحة کده أنا بکره المقدمات بس کان لازم
منها ... یلا بینا نبدأ، ویارب الکلام یعجبکم ..



تمهيد



للبنات اللي هتتشق عشق جرّ ..

أحُضنيه لأجل ما العُربة تصبح لمة، واعشقيه عشان
تلاقية بطل ..

ثم ..

الوطن بيساوي وجع، وكل يوم الموت زايد، فلأجل كل
شيء .. بلاش توجعونا بكم حرف كذب، وبلاش نفاق،
يا تقولوا عن اللي مات إنه بطل .. يا تبطلوا كلام بايخ.

أما بعد ..

كل واحد فينا جواه شاعر .. بس لو حاول !



تراتيل الحب



تراتيل الحب ناقصها كثير
في آخر الليل بتشبه الوجد لكنك وحيد
وناقص فيها نصك المفقود فدور عليه ومتبكيش وحدك

تراتيل حبك ناقصها حُسن مليون أمان ..
تراتيل الحب بدايتها نظرة تخطفك لعالم بعيد
ورعشة إيد في أول سلام ودقة قلب مع أول لقاً
وكم كلمة مش مفهومة
فعدى الوقت ساعتها بسرعة

تراتيل الحب بتتلخص في دفا حُسن الإيدين
وحُسن النظرات اللي بتضحك

أما المعجزه إنني أقولك بحبك
فألاقي لمعة في عينيك واضحة
وتردي بكلمة تعكس نفس المعنى

تراتيل الحب ناقصة كثير لكنهم
متجمعين فيك أنت ..



متفكروش



الوجع سارح فيك لكنك ساكت
وبيعدبك الكلام وبيوجعك فلأجل ذلك
الصمت فيك ثابت

اتعدّب أكثر واتوجع لكنك هتموت ساكت
يفيد بايه الكلام ما دام الكلّ مش سامع
يفيد بايه البُكا على ناس سابّت
تفيد بايه الحياة إن كانت روحك ماتت

فأنا خايف من اللحظة الجاية كمان
خوفي منها مش خوف واحد جبان
خوفي منها مبني على كل اللي راح زمان

فيا سهرانين مشتاقين للقا
متفكروش أوي في اللي سابكم
أصل اللي راح مش راجع ...



حاول تعيش



كل حاجة مش كاملة وكل الأمور متلخبطة
كل العشق اللي فد عنيك تايه
وكل الأذان مصابة بالصنم
وأنت بقيت مصاب بالنكم
فمبقتش بتحكي همومك
وبتضحك وبتضحك غيرك
وبترسم مليون لوحة تداري بيها أوجاعك
وإحساس البرد بيخبطك بالهوا
فبيحرك كل ذكرياتك وبيحرك كل أحزانك
فيجيك وقت تنسى كل اللي فاتك في لحظة
وتعيش وتحاول تتنفس وتعيش للحظة
تنسى فيها كل اللي فات وتنمسك في عيشة
يمكن في يوم تداوي فيها كل أوجاعك ..



احلم



الحلم:

جواز سفر في طريق الأمل
قبل الوصول لمرحلة البُكا
ولأنه رحلة سفر عشان نعيش
فاحلم أصل المستحيل جازي يكون ممكن
واحلم إن قلبك العجوز بقي قلب طفل
وارسم أحلامك الشابة
في عجوز لسه علي لقمة عيشه بيلف ..



الحكاية إنى دائماً لازم أسكت
أصل سكوتى بيهون الوجد اللي فى

لو عايز تعيش !
عيش وأنت ساكت ومتحكيش
لأن فى كل الأوقات هتبقى وحيد
متقلفش أكيد هأبقى أحكيك تانى

سلام ..



بعد الظن



إن بعد الظن حُزن وقبل الظن فرحة
إن بعد النظرة عشق وقبل الضحكة كسرة
وأول سلام في أول لقاء يفرق
والقلب ساب العيون تحكي ..

وإن بعد الرعشة خوف
وجوّ الخوف أمل
وأول لقاء فارق للبداية
والنهاية ملهاش تتر ..

إن بعد الرغي سكوت
وكل اللي اتحكى لم يحكي شيء ..

إن بعد الوداع لقاء
لكن في أول مقابلة
بلاش الإيد تلمس الإيد
والعيون تسكن جوه العيون
وبلاش تشاهد أي شيء بتركيز

إن بعد ثاني نظرة كسوف
وجوه الكسوف حُضن
لكن الحضن هنا بداية ميلاد

إن بعد اللُقا وجع
فبلاش تحس ..



الحُضن



عاش الحُضن اللي فيه جراحي تهون
واللي بعيش سنين أستناه

عاش الحُضن اللي ضلوعي تتلخبط فيه
ودقات قلوبنا فيه بنتقسم على واحد
ومحتاج بعدها راحة وأتظبط

اوصفيني كافر جدًا في الحب
وبعد عشقك

بقيت حافظ كل أديان العاشقين
واحضنيني

أصل الحُضن = الضلع الناقص من الراجل
الحُضن = العقل الناقص من البنت

عاش الحُضن اللي بيعالج كل أوجاعنا ...



أول سلالم القمر



أول سلالم القمر هي عين البنت اللي بتلمع
بس مفيهاش موت وآخرها حياة
فكل جراحي اللي فاتت
هنتداوى بحضن نظرة منك
لما عينيك تحضن عنيا

تاني سلالم للقمر
ضحكتك لأنها تشبه الذهب
بعدها بيظهر البدر ف السماء
لكنه وسط النجوم
لكن ضحكك أعلى منهم
وبتشبه وجود القمر
ف حضنك براح وسط الزحمة
وبعشق فيك كل الحاجات

أنا عاشقك كما السما وفي حضنك بتروح همومي
فاحضنيني لمدة سنة
ولو سألوك عني ..

قولي إني بكتب فيك كلام يشبهك
وإني بكتب فيك شعر يوصف كل ما فيك

لو قالوك بكره يجرح
قولي إنه جدع وإنه طيب واتوجع
وإن روعي تروح لو روحتي ف يوم مني

قولي إنا قبل ما نتخلق كانت روعي وروحك سوا
لكننا انقسمنا في روعين
وكنت بدور كل سنيني عليك
وعلشان روعي تلاقي روحك

وإنك جوه مني زي نص اتخلق ليا
قولي إني بحبك علشان تخلص كل الأسئلة



صباح الخير



صباح الخير

ع البنت اللي فكراني مستاهلش

بس هي فعلا تستاهل

وع الناس اللي عاوزه اهتمام

من غير ما يهتموا

وع اللي بينسوا كثير وعاوزيننا نفتكرهم دايماً

وع البنات اللي بنتشبه السما وعينيها بتضحك

وع الرجالة اللي فعلاً رجالة مش مجرد لقب ف البطاقة

وصباح الفل ع العالمين بكل شيء لكنهم بيتعلموا

وع الفتايين في كل شيء وهما جهلا

صباح الخير ع الأحلام اللي بتاخذنا في رحلة

نصحى بعدها مرتاحين

وع الحضن اللي مستنين ننام فيه سنين



بنت الروح



يا بنت العشق يا طيبة
العشق في قلبك نقي
ونظرة عينيك بتوه فيها لسنين جاية
صمتك عُرْبَة
وكلامك لو كان بس حرف بيزيل الهم من قلبي

يا بنت الروح حُضْنِك دفا
ف عاشقك أنا .. وروحك أنا
وظلك هو ظلي في وحدتي

الدنيا سراب
وبيك الدنيا بتكون جنة
بتوضي بنظرة لو صدفة
وبتزيل ذنوبي في سجدة
فيها اسمك دعوة قبل اسمي ..

هاكونلك فارس
ولأجلك ممكن أحارب عشان متبعديش عني
لكن ناقصني أنت
وشايفك بدر زار السما مرة لكنه اختفى

نجوم السما بتغير أوي منك
فرموش عينيك ورد لكنه مش دبلان
فبلاش أشوف الحزن في عينيك
فدموعك هتخلي البركان يثور في بطن الجبل
وتثور الدنيا تحت الأرض وتقوم الحرب لأجلك
ويدق القلب بنبضات زائدة
فلو الضحكة مجتش على شفائك
بشوف الموت كام مرة
وأتوه أنا في غيبة ملهاش رجوع

يا بنت الروح العشق كان قبلك
قصة عادي ممكن نذكرها في كتاب تاريخ
وإن عنتر حارب الدنيا علشان عبلة
لكن عبلة مكنتش حلوة

وقيس المجنون اتجن علشان ليلى
لكن ليلى سابته وحيد
لكن عشقي غير عشق اللي راح قبلي
فمستعد أسافر سنين ليك
ومستعد تاخدي جزء مني فتعيشي

ولأن الموت خوف فأنا من أجلك مبخافشي
ولو الموت كان طريق ليك
فهتلاقيني في عز الوقت بمشيك
لأجل ما أنول بس الرضا فترضي

فتضحكي لي ... فأضحكك

فدوب أنا في ضحكة واضحة وطالعة من قلبك
فأقولك بلاش الضحكة لغيري .. فيحبك من ضحكك
فتهدني وأشوف اللعة في عينيك فأتوه سنين في وصفك
فتكوني كما السما في عز النهار كأنها لوحة مرسومة
والنجوم بتتسابق والورد الدبلان بقى مفتح
والفرحة بقت حالة عامة
وكوكب الأرض مبقاش فيه مكان للحزن

يا بنت الروح أنت طفلة شقية

وبنت تشبهني لكنك أحلى

فلو إيدي بالصدفة كانت لامسة إيديك
بدوق الفرحة وبتطيب جراح قلبي فثانية

فأنا حافظ كل ملامحك كما ملامحي

فلو كان الحزن متخفي جوه عينيك فأنا شايف حُزنك
ولو كان القلب مروع فقلبي بيتوجع قبلك
فلو كان الحزن بيقربك فأنا بحزن

ناقص روحي ضلوعك .. ناقص إيدي إيديك

والشتا من غيرك هم .. ف وجودك دفا

صوتك دفا .. حضنك شيفا لكنك أهم

حضنك في عز البرد بيداوي جروحي أنا
وجودك يخلي الروح مترووحش مني
وضحكك بتسرح وتمشي جوه القلوب مسافات

لكنك أنت مني وأنت بنت قلبي وبنت الروح
فأنت المكتوبة ليا من يوم ميلادي
فأنا أنت ..



سفر



عندي كراهية لأي سكة سفر
حيث أن نهاية السفر فراق
وبعد الفراق وجع
وهتبقى حاجات هتجرحنا

ليه دايمًا الظلام مريح؟!
علشان دايمًا النور مليون وجع
ليه الحلم باب مفتوح؟!
أصل الحقيقة خدع

ليه القلوب مليانة مرض?!
أصل النفوس بقيت غفن
والعشق بقى مجرد كلمة والجدع مبقاش جدع

الهموم كما حجم السما والكذب بقى مبدأ العايشين
فافهموا إن اللي مات عاش بطل
واللي عايش ميت من الوجع ..



بأرسمك في آخر ليلي جانبي
وبأحضنك فخيالي
وبعدها بأنام مرتاح
ألاقيك حاضناني في أحلامي ...

أنت



القمر بيشبهك .. لكنك أحلى
بيظهر مرة ويختفي .. لكنك أبقى
فبلاش تبقي زيه وتغيبي
وبلاش قسوة

واعشقينني في عز فرحك
واطمّني في عز خوفك
هكون أليك .. هكون جانبك
وهكون حضنك ف عز بردك

هكون جزء منك بيشبهك
ومحتاجلك في كل أوقاتي ..



بلاش تبلي



دموعك بتاخذ مني كثير
فخديني .. لكن ف العشق سنين
امشي فيا مشاوير .. واحضني
علميني معنى الدفا وكوني أنتِ

فكري ف الدوشه بهدوء
ارسمي أحلامك وأنتِ مغمضة

سافري لبعيد أوي
حسي بالراحة لثواني

احضني كل حاجة حباها
وكوني أنتِ بدون دموع وبدون أهات قاتله فيك
كوني بدون ذكرياتك وبدون أوجاعك الخانقه أنفاسك
وبلاش تبكي

فدموع عينيك زي الوجد بيخلي القلب بردان

ف أنتِ دفا ف عز الشتا
روح وعشق خاص ملوش زي

فأنتِ ملكة من العصور اللي جاية
مفيش زيك ولا قبلك بنت تشبهلك
لكن أنا شبهك في هيئة آدم وأنتِ حوا

حزنك بيخلى الشمس غروبها طول اليوم
والقمر بيرفض ظهوره ف السما
فبتكون كل الأرض عتمة

أنتِ كوكب كده وحدك لسه مكتشفهوش حد
الجاذبية فيه أكثر من باقي الكواكب
ف نظرة عينيك دفا .. صوتك دفا
حضنك ف الشتا يكفي كل ساكني الأرض
لكنك بنت عشاقها كثير
لكن قلبك ملك لواحد بس
فبلاش تبكي ..

حزنك بيساوي ضعف حزن البشر
وفرحك بيخلى الطيور تغني فرح
كلامك بيخلى الموجة تتحرك
فادفني كل ذكريات وجعك بعيد عنك
وانسي كل الوجد في ضحكة واضحكي
وعيشي لأجل اللي عاشقك أوي ...



سلام الله



سلام الله على حاجات كثير فينا ومش حابة تبعد عننا
وعلى العايشين جوانا من فترة وفي أحلامنا شيء لازم

سلام الله على الناس اللي ناسيينا لكننا لسه عاشقينهم
سلام الله على عيون دبلت من البكا والهَم
وعلى دموع بتشبه لون الدم

سلام الله على الناس الموجهة لكنها بتبتسم
وعلى قلوبنا الضعيفة لكن وشوشنا بالقوة بترسم

سلام الله على البنت اللي مبيجيش في تفكيرها
وهي ساكنة تفكيري
وعلى البنت اللي رافضاني وأنا عاشقها بقالي كثير

سلام الله على اللي كارهين وجودنا لأننا صادقين
وعلى اللي بنعشقهم وناسيين

سلام الله على الفراق اللي عارف طريقه من قبل اللقا
سلام الله على اللي ماتوا وارتاحوا واحنا مش عايشين



مخلوقة علشاني



بتوه بانى أعيش وقت كبير بعيد عنك
فأعشق كل شيء فيه أنت
وأفكر بروحنا أوقات أكثر وأسرح سنين فيك
وأشوف فيك رحلة لمكان بعيد جدًا
يشبهلك وفيه النجوم كثير وأنت السما والبدن وحدك ..

وأفوق من توهتي بان أشوفك بعيد عني
ونفسي تحزن لو عدى يوم
من غير ما تكون الفرحة عايشة فيك
وأدور من تاني على طريق يمشيلك وحدك
وأجيب الفرحة لعينيك .. فتفرحي .. وأفرح
وأحس إن حياتي ليها قيمة
وأتوه تاني بس توهتي فيك أنت
فيا بنت الناس .. أنا مخلوق ليك
حتى لو مش مخلوقة علشاني ..



اوعاكنم



قلتلهم زمان - للناس اللي فارقوني:

او عاكنم تكونوا زيهم وتسيبوني وحيد
وتغيبوا فترة وترجعوا تقولوا فاكرين
أو توجعونني بالفراق

وتكونوا ليا زي اللي ماتوا وسابوني عايش
وترسموني شريطة سودا مائلة على صورتي
وتلعنوني في كل قعدة
وتسيبوني في أكثر وقت لما أكون محتاجلكم ..

او عاكنم تكونوا زي اللي سابني فجأة من غير وداع
ومن غير حتى ما يقول سلام

او عاكنم تكونوا زيهم

عايشين بس عشان تنسوا الوعود
وبتسيبوا الروح تروح وتوجعوننا
والحجة دايمًا سهو أو بدون قصد
أو أنا السبب في كل حاجة بتحصل
طيب ما العدل إنك تتحمل وتغير فيا

للأسف بقيتوا زيهم سيبتونا برغم إني حذرتكم
وبرغم إني قلت زمان
لكنكم بقيتوا أسوأ منهم ..



obeykandi.com

في وقت متأخر جداً



الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ..

لقد حان وقت النوم

حسب التوقيت لكل القلوب المجروحة

واللي تعبت من السهر

واللي بتفكر في كل حاجة جواهم

حان وقت الوجع والندم على كل اللي راحوا زمان

لقد حان وقت اللقاء للناس اللي فارقونا

لكنه لقا ف الحلم مهوش كامل

حان وقت التفكير في جراح قلوبنا المكسورة

لكنه بيكمل بيُّكا ثابت ف العين

بيتحرك لكنه مش نازل

وحان النظر في الموبايلات

لأجل ما نشوف حاجة تفرحنا

وحانت لحظة إغلاق العين

على أمل حلم جميل إننا نفضل عايشين لوقت تاني ..



بنت العم



يا بنت العم قلبك هس فبلاش تجرحيه
حافظي عليه كما شرفك
فقلبك شرف .. صوتك شرف .. كلامك شرف
الشرف مش زي ما فاكرينه الأغيا
فبلاش تبقي سهلة وابقي بـ ١٠٠ بنت تعيش

كوني قوية ومتضعفيش
يا بنت العم الفرق مفيش
لكن روحك بلاش تكون سهلة
فبلاش تضعفي قدام أي كلمة عادية
كوني قوية .. حاربي السلبية .. وكوني حرة

بس بلاش تبقي موضه
حقك ثورة .. صوتك ثورة .. ثورتك حق
فكوني أنتِ وبلاش تضعفي

كما الولد ليه حق .. حقك أقوى
فكوني أم وكوني أخت .. وكوني وفيه
وبلاش تكوني سهلة

يا بنت العم أنتِ جزء مني .. وأنا كلي منك
ومن غيرك أنا سراب بظهر أوقات لكني بختفي

الوطن بيننا منقسم

والعيشه بيننا لازم تكون سوا

والصوت نص صوتك

والنظرة لازم تكون نظرة كاملة

بنظرة عينيك ونظرة عيني

يا بنت العم لو قالولك إنك مجرد ديكور

وإنك حاجة عادية ملكيش لزوم

وإنك مجرد بنت والمطبخ هو مكانها

متصدقيش تفاهة كلامهم فوجودك مهم

كوني بنت مش مجرد سد خانة

كوني ثورة

بس ثورة حق ..



نص كدر



الحياة كلها بقت كدر كامل
لكن مش ظاهر غير نصه
فنص كدر الفرحة دايمًا
اللي بيصوره مش ظاهر
فدايمًا صانع الفرحة في الصور هو اللي صوّرها

نص كدر الحزن بيتخلله فرحة
أصل الحياة كل حاجة وعكسها ف نفس الوقت
نص كدر الحياة صُبح حيث أن الصُبح مليون أمل
خايف يتلاقى مع كدر الليل الكامل
فنلأقي الحزن ساكن كل الجفون ..

أوقات يكون كدر الحياة مؤلم
فيكون نص الكدر
في الغالب نوم والباقي هموم واجعها سكوتنا

نص الكدر يشبه
كاميرا مقفولة فكل الواضح قدامها ملوش لزوم ..

نُص كدر الحب بنت .. ضحكته ظاهرة ف العيون
وبنت حُضنها يساوي الكون
وفي نص كدر الحب فرحة بوجود قلب يكون عاشقك

نص كدر الحياة بيساوي بنت تعيش ليها
كل كدر الحياة حُضن أنسى فيه حروف اسمي

نص كدر الحُضن بنت ..
ضلوعها تسكن ضلوع جسمي

أكثر كدر ف الحياة مليون ألم ..
كدر العشق
ولو مكملش للأخر الواحد بيموت وجع ..



هي عاوة



عادي يعني لما الطفل مات في حادثة عابرة
وبعده واحد بتضحوا بيه عشان تتهمنا
عادي يعني لما طفلي حلمه يكمل ف السما
طيب ليه بترمي اللي باقي منه؟!
ليه ما تخلي الباقي ليا!

أه صحيح ..

هتديني كام ألف ملهمش لزوم
عشان أصبر نفسي بيهم
أشتري لعبة جديدة وأشتريله كام كتاب

طيب هشتري لمين يا حسره!!
معنديش غيره وأمه مانت مهمومة من سنين
هجيب ضحكة زيه إزاي وامتي!؟

أنت أصلاً شخص فاجر
فعادي يعني لما توصفونا كفرا
وتسكتوا عن حق اللي مات

شغلتك إنك تهين محامي وتهين عجوز
فعادي يعني لما ترفع سعر كل حاجة
وتخللينا نشحت وتعين وزير

ممکن سؤال؟!!

هتهرب من حساب الدنيا عادي؟!!

بس ربنا فين في عقلك ..؟!!

فين يا جاهل احكي لي عنه!

أه صحيح .. نسيت أجابك

ربنا عندك في كاميرا تصورك وأنت ساجد
وتحكي عنك إنك حنون وإنك أنت شخص طيب

يلعن قلوبكم لما بقت قاسية جدًا
وتتلعن إيديكم لما تضرب ف العيال

ممکن أحكيك عن الباشا ..

من فترة كان فرعون كبير

واتحول فجأة لنبي منزل .. وبعد لما فاق بقى كافر

أيوه لما يهين بناتنا ويهين شبابنا يبقى كافر بالتراب
كلنا مخلوقين من طينة واحدة بس في ريس وفي غفير

وقت الصلاة كله واحد .. ربنا عالم مين اللي فايز!

نسيت أقولك بكرا عادي يفوت ويجي غيره
والفيلم اللي بتشوفه كابوس يتعاد من ثاني
هيجي يوم تتحاسبوا فيه والظلم يروح في ثانية ...



حاجات وحاجات



في حاجات بتحصل بتخلي الروح تُرد فيك
وحاجات بتحصل بتخلي الروح تروح منك
وصوت بيدخل قلبك ف لحظة
وصوت رافض تسمعه

كل الهموم بتروح في ضحكة
وكل الحزن نفسك في يوم تودعه
بس يمكن يروح منك في دمعة نازلة من عينيك ..

الكلام لو منك أنتِ أكيد روعي هتشفى جدًا
والضحكة منك تساوي الكون

نظرتك بتبقى كما العلاج
ودعوتك في الصلاه أكيد دوا ..

شوفتك في الحلم مرة أو بالأدق مرات كثيرة
إني هسمع صوتك كما النبض
وكل دقات قلبك جوه قلبي سامع صوتها

افهمي إنك كما الهوا وكما الأوكسجين لكنك أبقي
فالنظرية اللي بتقول إن البشر بتطرد ثاني أكسيد

الكربون لا تنطبق عليك
ف أنتِ أصل من أصول الكون

أنتِ زهرة مبتدئش
ودموعك لما تنزل .. زي السما لما تغضب

أنتِ نجمة وضي قمر .. أنتِ بدر لا يفل
أنتِ بنت ليا .. أنتِ عشق خاص
أنتِ قهوة ف الفرحة حلوة جدًا
وف الحزن سادة خالص

أنتِ صوتك نبض وكلامك نبض
والضحكة منك تزيد سرعة دوران الأرض ..
عشقك كما السما لكنك أحلى وكما القمر لكنك أبقى

كل حاجة إنتِ فيها أنا بفرح بيها جدًا
كل حاجة بعيدة عنك بتموت فيا جزء
عيشي ليا ومتبعديش عني أبدًا ..



إزاي عايزاني محببش؟!



لما تبقي أغلى حاجة ولما تبقي كل حاجة
ولما تكوني ليا
فمش محتاج أي حاجة

لما تبقي كل همي ولما تبقي أم ليا
ولما تبقي حضن لكني ملمستهوش

لما بكون برتاح في كلامك
وصوتك يحسني بالأمان
إزاي عايزاني محببش؟!

ولما أتوه سنين معاك وأحلامي تكوني فيها
ونظرة من عينيك بالدنيا واللي فيها
ولما تبقي نصي لكنك كاملة جدًا

ولما يبقى ضلعك مخلوق مني
ولما تبقي شبيهي في كل حاجة وصورتني زي صورتك
وكل كلامي عنك مش مجرد كلام
إزاي عايزاني محببش؟!

لما تبقي سمايا وتبقي قمري
ولما تبقي طريق سفري ولما تبقي كل وطني
وتبقي زي الهوا موجودة عشان تخليني أعيش

لما تبقي دفا من البرد
وفي سجودي اسمك قبل اسمي
إزاي عايزاني محبكيش!؟

لما تبقي عندي أعلى من كل الناس
لما أهرب ليكي وحدك ولما تكوني دنيا ليا
ولما أعشقتك عشق كامل ولما روحك أعلى مني
ولو تعبتي بتعب أنا قبل منك

أنا يمكن محبكيش .. بس وصفي حاجة سهلة
لو عايزة إني أضحي لأجل ما تفرحي
لو عايزة يبقى أكسيد كربونك أكسجيني
والباقي منك بيكمني ولو نظرة كل سنة منك تكفي

تفتكري ينفع محبكيش!؟



لقد حان



حان وقت الصلاة

ع اللي فات من الميتين والعايشين
واللي جاي للحياة يطلع عينه فيها
وعلى كل حاجة لسه وجعها حاضر جوانا
وعلى كل اللي ماتوا شهداء وسابونا ميتين
وعلى اللي فارقونا ف الحياة
وع الزعماء اللي خانوا فينا واللي هيخونونا ليوم الدين
وعلى كل حاجة مش موجودة
وكل اللي جاي وبعدها ببساطة هيفارقنا

حان وقت الصلاة - ويا بخت اللي قادر يصلي -
ومتنسوش الدعاء للي مات وأنتو ساجدين لرب العالمين

حان وقت الصلاة

جانب جدران المساجد اللي القرآن جواها حاضر
فاتمسكوا بكل شيء للأخر وقولوا آمين ..



صبر



غريق في الدنيا بدون مأوى
 حزين فيها .. مهوش فرحان
 بيبيكي لكنه يبيتسم .. بيعشق لكنه ييفارق
 حدود الكون بتفارقه .. والسما بتضلم أوقات عليه
 والوحدة شايفها وسط زحمة حواليه
 سعيد بيكذب كثير وبضحكة سخيفة ييفوت
 وبيهتم بكل شيء للآخر
 وبيتساب برغم إنه مبيسبش حد
 وساكت برغم إن الظلم طايله
 وبيتمسك بحاجات مختاره الفرقة من فترة
 وسوء الظن كأنه في قاموس أحبابه
 لكنه ساكت .. مهوش واضح وكل كلامه جواه متشال
 لأجل ما يرميه في حزن بنت عاشقاه
 وهو صابر ولا عمره مَل في يوم
 وفي يوم الشمس راح تطلع ليه وحده
 كما السما اللي سايباه وحده ...



البقاء لله في الناس اللي ماتوا

والبقاء لله في العاشيين

والفاحة ع اللي اتشنق

ومحاكمته لسه هتتعاو بعدين

سب الدين للروله ولا ليين؟!

سب الدين متاح للي معنهوش ملة

ووينهم مهوش وين ..

عشقتك مش كامل



والأفضل بين كل الأحاسيس - اللي هتيجي جواك -
إنك تعشق وتحب وتعيش سنك
وتعيش لمليون سنة جايه ف أحلامك
مع شخص هز كيائك فجأة وخلاك تعشقه في لحظة
والعين دايماً بتفضح كل نظراتك
وتعيش كام حاجة بإحساس يوصل حالتك للسا
وتلمس كام نجمة بإيديك وتعيش وياه مليون حالة
من عشق .. لفرحة .. لسعادة
وتبص في عينيه وتحكي إزاي إنك عاشق ليه

لكن حبك مش كامل ..
وفجأة يكون جواك في شكل
مليون ذكري لسنين جايه

فأول ذكري كانت أول لقا بينكم
هتخفظه باليوم والساعة والثانية
والنظرات وأنفاسك ماهيش ثابتة
وأول دقة وإحساس جواك مش متغير
والقلب بينطق ويقولك إنك عاشقه من فترة ..

أما تاني ذكرى هنتساب جواك
هتبقالك وهتفضل فيك
أول ضحكة ولمعة عينه وياك
وكل الحروف اللي طلعت منه ساعتها

وأكثر حاجة هتفضل معاك
لمسة إيدك يوم ما حسيت بالدفا
كل حاجه هتفضل مركونة جوه العقل والروح
وهتعيش مليون حاجة جواهم ..

إنما آخر ذكرى إنك هتتوجع ضعف كل اللي فات
يوم لما قرر يسبيك كده بعد كل عشقك ليه
وبعد لما ضعفه خلاه يبعد عنك
بس ملحوظة شديدة .. لازم تفهمها
ونظرًا لتلك الظروف الطارئة

لا بد أن نعترف .. إن كنت تستاهله كان استناك
كان عاش وياك مليون ذكرى
كان هيبقى عاشقك ويعيش ليك
لكن كل جراحك مش قادرة
وكل اللي فيك مش مكفي إنك تبقاله حبيب
فالعيب منك مش منه والعيب فيك
أصل عشقك مش كامل ...



هتفرج



يا تعبانين من الهمّ ويا سهرانين لآخر وقت
والجروح مالية كل جوانب قلبكم
ونظرات عنيكم بالدموع
ورعشة الأطراف بتحصل كثير
وسحبة وجع جاية من جواكم ..
فد اللي سابك في عز محنة واللي جرحك عنده عادي
واللي رافض بيقى سندك
واللي أنت فاكره لكنه بيفتكر غيرك
هيجي وقت تروح همومك وتزيل من جواك أوجاعك
وتلاقي نص يعشقتك .. نص يشبه لمامحك
بس أنت كمل كده زي ما أنت
وافهم إنها في يوم هتفرج وإنك راح تفرح ..



سقف الأوضة



وصفك دائماً في الآخر وتملي الحفرة تزيد
فتزيد حفرات الماضي
وتعلم فيك بكام ذكرى بتنتشال جواك موجودة
وكام حاجة كانت جانبك وراحت من فترة
فبتفضل ف سقف أوضتك لسنين جاية
في سقف الأوضه تملي مكان بنرمي فيه كل همومنا
وبننساها وبنحضن أوجاعنا
وبعدها بنتوه ف الأحلام
أصله مكان معاده بالليل متاخر جداً بنسرح وياه
وبنشوف فيه كل اللي فاتنا زمان
ووشوش اللي فارقونا وبنبني معاهم أحلام
وبننسى معاهم كل اللي فاتنا وبنرتب اللي جاي
وبنحط فيها دواليب الذكرى المنسية .. فبنحاول ننسى
ونتعالج بأي كلام
لكننا مجروحين جداً من الداخل
في آخر الليل بننسى
وبنكون نايمين باصين للسقف بتركيز

فبنشوف فيه كل اللي فات
 وبتغمض عينينا للحظات فبننسى
 ونفكر إن اللي جاي
 ممكن يمسح كل دفاتر الماضي المدفونة
 والمكتوبة في سقف أوضتنا
 ونفكر إن الجراح اللي في قلوبنا بنحاول نخفيها
 ونفكر إننا نحب ونعشق وننسى كل اللي فاتنا زمان

سقف الأوضة برواز معلّم معاك من فترة
 يمكن أوقات تنساه لكنه عايش فيك
 في سقف الأوضة أماكن كثيرة محفورة جواك

فأول مكان فيه:

أول لقا بين ناس كنت في حياتهم أساس
 لكن في لحظة سابوك وحيد موجوع

في سقف الأوضة شايفهم دايمًا عايشين فيك
 فانساهم فترة وابدأ عيش ..

تاني ذكرى محفورة في سقف أوضتك ..
 دولاب مليون من عشقك لكنك مجروح جدًا
 لبنت حبيبتها من فترة وسابت فيك جرح كبير ..

وأنتِ كِبتِ

دولابك الخاص من الذكرى في سقف أوضتك موجود
حب اديتيله كل إحساسك لكنه سابك في لحظة ..

سقف الأوضة مكان بنهرب ليه كل آخر يوم
لأجل ما نعيش حاجة منسية نفتكر كل أحزاننا
وتغمض عنينا فجأة فنحضن كل مشاعرنا في هيئة حلم
وتغمض عنينا من أجل النوم
لأجل ما نصحى تصبح أحلامنا حقيقة
لكن سقف أوضتنا دائماً ثابت جوانا
حتى لو اتغير مكان نومنا ..



آوم وحواء



آدم الصبح بيكون نبي لكنه في آخر اليوم بيكون بشر
فحاول دايمًا تحافظ ع النبي اللي جواك
لكن حواء سبب في كل حاجة بتحصلك

فآدم من غير حواء كان نبي
وحواء اتخلقت من ضلعه فكانت حورية
والشيطان كان بينهم ف الطريق
فأغواهم بشجرة رغم إن القوي نهاه
وبعد الجنة الظلم بان فاتحول آدم لمذنب لكنه رسول
واتحولت حواء لأنثى لكن كلها حنان
فالوجع من هنا اتخلق

فسابوا الجنة ونزلوا الأرض
ومن بعدها الأرض مكان للجراح
وآدم أصبح ذكر لكنه ما يعرف يعيش
وحواء أصبحت أنثى كيدها عظيم لكن حبها أعظم ...



حاول



يا كارهين الكلام .. السكات ليه قيمة
فمش كل الكلام بيحكي عن اللي في قلوبنا
فأخبروا المستمعين إنهم
ينصتوا للسكوت قبل الكلام
فالسكوت تأثيره أقوى
زي إن العيون بتقول كل حاجة جوانا
بس للي يقدر يقرأ ..

فالحزن كل الجدعنة والنكاف الأصل قوة
والضعف لما تضحك والدموع تكون فيك وجعاك
لكنك رافض تنزلها وماسكها بالقوة ...

متفكروش كثير ..
أصل اللي فاكرينهم وتاعبين القلوب
وهما حاضنين ناس غيركم
انسوا كل اللي فات
وحاولوا تعيشوا بكل ما فيكم للي جاي ...



كوبارس



الوصف كان ..

راجل عجوز أحنى الزمن ظهره
الوصف لدموع بنت ظاهرة في عينيها
الوصف كان لناس مولودة للألم بظلم الوطن
وكان لولد شاب قبل الأوان
وشعره الأسود بقى أبيض
وكان حبة وجع ملهمش سبب ..

يا كاره الموت اتمسك بالحياة
لو قدرت تعيش مش خايف
ويا خايف من الحياة ادعي إنك تموت
لأجل ما تعيش ف السما مطمئن

فيا ضاحك .. ويا باكي ..
ويا فاكر كل الذكريات
ويا ناسي ..

يا اللي فارقت وبقيت ناسي
ويا كاره وجوه البشر
وعاشق وجوه الموتى

ومش حابب النور لأن الظلام أهدى
اتنفس واملأ صدرك بالهوا
وارسم نفسك بطل
ومتراضاش بدور الكومبارس ...



العيب منك



حاجات كتير وجعاك .. والحزن معشش فيك؟!!

ناس كتير سايباك .. وناس ناوية تسيب؟!!

كل الوعود مفيش حاجة بتبقى

وكل الكلام مهوش صادق

فكل الصدف تعب لأنها ملهاش نتيجة

وكل المرض همّ وكل الظروف حجج

مليون حاجة بتفضح دموع عينيك وبتوجعك

لكنك مُبْتَسِم

كل جراح قلبك في طي الذكرى مدفونة

كل أوجاعك في آخر الليل بتفكر فيها

لكنها جواك مكتومة وأنت مش هتعالج

فأنت مش قادر تعدي أو تعيش

طول ما دقات قلبك مهزومة

بتحاول بس تتنفس لكنك مش قادر

وبتنفخ دُخان بَرَّاك

يمكن ياخذ حاجة من جِوَّاك

فيبقى مكان جِوَّاك فاضي وتحاول ..

تحاول يكون مكانه حاجة تملاه
لكن كل الحاجات فراغ مهزوم
مش قادرة تسد بيهم جراح جواك
فممكن بس إنك تنسى كل اللي فات
أو تتناسى الذكرى اللي جواك للحظة بس
وتعيد حاجات كتير
أو تحاول إنك بس تحلم وتبقى تمام

أنا عارف إن كل أحلامك مفيش حاجة فيها بتتحقق
بس يمكن حلمك في مرة يخيب
فتلاقيه بين إيديك مرسوم

جرب بس تعيش بدون أي إحساس
فبلاش تحس وبلاش تفكر
ومتأخذش بالك من دقائق قلبك اللي بتوجع
وانسى وخليك مشغول بنفسك

فأنت كائن وحيد ..

فأنت آدم المخلوق وحيد جدًا
حتى حواء اللي موجودة من ضيلعك
مش موجودة لأجل ما تعيش وياك
لأنها ماتت جواك حوا فبلاش تستنهاها
فهي مش جاية تخليك تأكل فاكهة
فلازم تعيش في جنّة الوحدة أفضل من نار الفرقة

وكالعادة حوا مش هتبقى ليك
أصلك يمكن تكون آدم لكنك مش كامل
فالعيب منك والعيب فيك ..



obeyikandi.com

الفراق من الثوابت



ر عشة إيديكِ وجع .. حزن عينيكِ ضعف
كل دموع العين جراح حتى لو ثابتة فيهم
فالدموع بتضعف الحب لكن أنا جانبك فمتخافيش

والفراق من الثوابت

فلازم غير الثابت باننا نكون ونبقى روح واحدة
وعقل مش منقسم وجسد واحد لما الحزن يجمعنا

لازم نكون توأم ملتصق بالروح
ونكون عشق ملهوش نهاية
والفراق ميكونش بيننا طريق ..

ولازم يكون عشقنا ثابت كما السما ..

فالبداية هتبقى:

نظرة عينيكِ سفر بيشبه الغربة
لكن لما عينيكِ تضحك بدوب أنا ف الضحكة
فبتكوني وطن بيتشبع بالحرية
فأنا بيك حُر

ثم سلام بالعين
ودقات القلب اللي بتزيد كل ما النظرات بتطول
مستني نظراتك من فترة وبحلم بيك من سنين
لكن حلمك رافض إنه يبقى حقيقة
وتتلامس إيدينا فأتوه أنا لسنين كثير جاية ..

ثم بعد البداية لازم نفوق من الحلم
وننسى فيها كل اللي حصل من نظرات وضحك

ونعدي و ننسى ..

إن الفراق من الثوابت ونحاول نعيش بفرحة
ثم لا بد أن النهاية متبقاش مكتوبة من البدايات
وفجأة بفهم إن كل اللي فات مجرد حلم
وبفكر إن الفراق من الثوابت
فلازم ف الآخر نفارق بعض
فبقيت أخاف أتعلق بيك أكثر
وبخلي علاقتنا ع الهامش

فلو ناوية تفارقي .. بلاش القرب يكون مبدأ ما بيننا
وبلاش تزودي نظراتك
فتعدي كل نظراتك جوه مني فاتعلق أكثر بيك
فتعيشي فيا وتعيشي ليا

فبلاش لو ناوية تبعدي وتكوني في حياتي مش ثابتة
فبلاش تقربي أكثر فتضعفي .. فتضعفيني

فلأن القاعدة كالآتي:

إن الفراق من الثوابت في نهاية الطريق
بلاش نتفارق
وخلّي إيديك على كتفي تبقى حاجة ثابتة
وعينيك جوه عنيا تفوت مسافات
والعشق بيننا يكون شيء ثابت
وأطلب إننا نرقص رقصتنا الأولى
فتتلامس كل أطرافنا فأحضنك وتحضنيني ..

بلاش تكوني في حياتي ذكرى
فاختاري من الأول إنك يا تبقي للأخر ومتبعديش عني
يا ف الأصل متكونيش هنا في قربي ..



سلام للروح



آخر ضحكة مصطنعة وآخر بُكا مجاش
عادي جدًا .. كل اللي وعدونا فارقوا
وكل اللي قال جاي اتأخر وتقريبًا لسه مجاش
كل اللي كان باقي لينا أصبح مجرد ذكرى
حتى اللي عايش مات
فبلاش تقربوا أكثر وخلي الصورة ما بينها فراغ
وبلاش زووم يقربنا أكثر
وخلي كل حاجة بيننا عادي
فلكل اللي جاي ..
ممكن متوعدينش بإنك هتبقى!
وإنك هتكمل لسنين جاية وخلي علاقتنا عادي
ولكل اللي راح ..
انسوا إني كنت معاكم
ولو جيت على بالكم ادعوا لي ..
بس بعد الفراق مين دعا للتاني أكثر
غير اللي حبه بإخلاص

سلام ع الللي فارق والللي عاش مع ناس تانية
والللي مات وراح مكان تاني
سلام للروح الللي ماتت قبل الأوان
فبلاش تفكر فيهم وادعيهم ...



جلسة كلام



قاللي .. إزيك ؟

قلت .. تمام

فقاللي ..

ابقى عدّي فوت عليا ساعات

نحكي ونشرب شاي وهيكون الشاي بتاعك بالنعناع

واعزم عليك بسجاير فتهزر

وتقوللي مليش غير ف الحشيش ..

فنحكي ف حاجات فانت وحاجات جاية قدام

وتحكيلي عن همومك وأحكيلك عن الناس

وأقولك إن الزمن بقى زمن ستات

البنات لو مش حلوة تلاقى الشباب وياها

ولو حلوة تحس إنها ملكة

لكن في أوقات بتكون رخيصة كمان ..

وتحكيلي عن شغلك

أقولك مش لاقى شغل أصلاً

مش هحكيلك ولا أقولك
هحكيلك بعدين ..

شكرًا ع الجلسة
ونهاية الكلام سلام



آسف



أنا آسف لكل الناس
فأنا فاشل جداً في العلاقات
ما بين صداقة وزمالة
وكمان علاقة الإحساس ..
أنا آسف جداً ع الأحاسيس
والسنين اللي كنت فيها ويا الناس

عادي سابوني وراحوا
فمحبش تكون علاقتي حاجة فريدة من نوعها
وبرغم إني مخلص أحياناً إلا إني أكيد بغلط كثير
لكن غلطي ملوش تسامح ..

أنا آسف ..
أنا أكثر واحد شاطر جداً وبيضحك وبيضحك غيره
بس دموعي حاجة مكتومة ف بتوجع ..

أما بعد ..
فأنا أسرع واحد بيسمع أوجاع الناس
لكن وقت لما يقرر يحكي يلاقي الكل مفيش ..

أنا آسف .. أكيد العيب مّتي
سامحوني ..
عمري خلاص زاد وقرب يخلص
فمش قادر أتحمل

فلو البعد أفضل ليكم من الأول .. متجوش
ولو متعرفوش اللي شفته .. فأنا مبحكيش

أنا أكثر واحد ظاهر في عينه دموع
لكن النظارات عندكم مليانة تراب ..

أنا آسف جدًا ليكم
وعيشوا عادي من غيري
وكل الوعود هسامح فيها ولكن ف النهاية
اتعلمت وقت لما فارقتي كل الناس وكل اللي كان جانبي
حيث أن العيب فيا وف إحساسي فبلاش أحس

فأنا آسف جدًا ..
أنا فاشل جدًا في اللي فات واللي جاي ..

آسف لكل اللي راحوا بسببي ..



تمهيرات



دنيا ومناهة وناس تعبانين
وعشق تايه من بين الحوارى
وكلام جرايد وكذب باين ف العيون
وأسامى كثيرة وبنات وشباب فاشلين ..

ودنيا ودين
وسب دين للكبير
وعشق القلوب مجرد كلام
وشوارع ضيقة
وسرقة ونصب وخيانة
وزعيم مهوش زعيم ..

وتدين كاذب ما بين البشر
والفرح مجرد منظر
والبطل فرحان لأنه فاز باللي قلبها لغيره
وهو بيخونها في نفس المكان ..

شعبنا يا سادة يا حكام
مطلوب للمحاكمة من يوم الولادة
ومطلوب لتنفيذ كل الأحكام

فيجي رئيس يحكي في كلام
فيصدقه الشبعان ويكذبه الجعان

في ناس في الشوارع وناس ف القصور
في ناس عشاها نوم وناس عشاها فلوس
وناس سكرانين وناس سعادتها في نومها
وكل اللي فايث مجرد كلام
وكل اللي جاي زي اللي فات ...

فلازم لما تبني بيت
تدور على بنت قلبها خالي من عشق فات
وتعلم عيالك إن في دين
وفي دنيا مهياش كاملة والدنيا مش مجرد كلام
لازم يكون في فعل ميين ...



وولع



عينينا ف مرة هنتلاقي
ف مكان كنا متعودين نروحه زمان
فمش لازم تخبي عينيك ولا لازم تخبي دموعك

فوقت لقانا الروح هتروح
ووقتها كلامنا هيكون مكتوم
فسامحيني ..

كلامي مش طالع
ولو طالع ف الصوت منبوح
ومش لازم ومش قادر أوصف بكرا من غيرك
ومش قايل مين كان طرف الخصام بيننا
ومين فينا فارق الأول
فالوعد اللي كان بيننا إن الدعاء يكون لينا
وإن في يوم لو الصورة هتجمعنا
هنتلاقي الضحكة موجودة

فلو هأحكي في يوم عنك هأقولهم:

إن الحزن كان ظاهر في لمسة إيدك
ولو هأوصف مرة فيك

هأقول إنك حورية مكانها ف الجنة

فسامحيني ..

أنا كنت زمان ليك

وكنت عاشقك وحافظ كل ملامحك صم

لكني دلوقتي مش فاكر حروف اسمك ..



بنت ماتت



بنت ماتت و غيرها مات
بس ده شيء مألوف
أصلنا في الوطن ميتين من سنين

احزنوا كمان

بس يا ريت متبيعوش وتشتروا في واحد مات
أبوس إيدكم كفايا ذنوبنا في العايشين
سيبوا اللي مات ربنا بيه رحيم

تعالوا بس نحكي عن السبب
خطيبها سابها .. طيب أبوها قاسي؟!
أمها ماتت وكرهت الحياة؟!!

طيب سببين كمان ..
سجنوها ظلم؟!
وأخذوا أصحابها في السجن؟!
طيب عذبوها واعتقلوها .. أهانوا شرفها?!
خانوا فيها .. أصحابها باعوها?!
طيب مين السبب?!!

عادي يعني مش أول مرة
في ناس كثير انتحرت
آخر واحد اتعلق واتشنق

عادي يعني كل يوم ناس بتموت
محدث بيسمع عنهم

الرئيس فين وييعمل إيه؟!
آه قاعد مع حبة شبهوهم زي ما تحبوا

الوطن على فكرة مش سبب ..
احنا أكبر سبب
فلو ماتت لأجل الحق اللي راح
فكلنا هنديها من حسناتنا
- ده لو في حسنات -

ولو مفيش هناخد من أي حاجة غلط عملناها

يا للي روحتي لربنا ممكن أطلب منك طلب؟
اشتكيننا لربنا وقوليله إننا زي الشيطان

ساكتين عن الحق
وقولي إننا كمان كفار
- الكُفر هنا مش كُفر دين -
الكُفر هنا كُفر سكوت

بس عارفة .. أنتِ موتكِ لوحده حاجة كافية
احكيه عنا .. وأكد هو شايف

روحتي والسبب مجهول
بس هندعيلك زي ما بندعي للي مات
إن ربنا يقبلك عنده ف مكان أحسن من الدنيا
روحتي للي أحن وأحسن من البشر
ربنا رب البشر ..



عنك



تعالى نحكي عنك وعنهم ..

هيقربوا منك أوي

هيفلوك أول حاجة في يومهم

وهيكونوا أول حاجة في يومك

هيشبهوا الأكسجين بالنسبالك

هتتسي كل سجايرك ودخانك

هتسيب كل حاجات لأجلهم

هتتجب حاجات وتسيب حاجات

وهتتشق بس حاجات كنت كارهاها

هتجري في أول يومك ليهم

لأجل ما تظمن إنك جيت في الحلم

وهما جوه حلمك عايشين

وفي نص يومك وفي عز انشغالك عن الكل

هتتسأل عنهم لأجل ما يظمن قلبك

هتتشق بس فرحتهم وهتتسي نفسك

وهتتسي تفرح وهتتعيش بس ليهم

هتتعيش كل أحلامك كأنها حقيقة

إنهم هيبقوا جنبك ومش هيفارقوك
وهتكون ليهم في عز جراحهم صديق

وفي عز الفرحة هتكون عاشق ..
لكنك هتعشق كل الحاجات
وتهعيش لسنين قدام فرحان
لكنهم في لحظة هيسحبوا روحهم منك
فهتبقى وحيد وروحك هتروح منك

هيسيبوك في عز الظلام كده وحدك
هتعيش مجروح وهتموت مليون مرة وحدك
هتهرب لسجايرك من تاني
وتهدخن أكثر ..
هتكتئب من تاني

هتموت مليون مرة وهتسكت أكثر
شكلك هيتغير لعجوز مريض جدًا
هتتسى كل حاجاتك
وتهعيش كده كواحد مات ١٠٠ مرة
بس إزاي هتعيش وهما جواك!؟

هتموت مليون مرة .. هتعيش مكسور
هتضعف أكثر وهتتعب أكثر وهيخذلوك

كنت فاكّر إنهم هيعيشوا من أجلك
لكنهم راحوا وسابوك كده وحدك

هتومت؟!!

لا لسه في عمرك أوقات

هتعيش؟!!

آه عايش لكن موجوع

كده مش هتعيش كده بتموت

حاول تعيش .. مش قادر؟!!

هتعيش إزاي وكل جرح بيودي لجراح أكبر

حاول

مش عارف .. مش عايز .. مش قادر

هتستنى لحد لما تموت .. آه هتستنى

خليك كده مستنى يمكن تعيش ويمكن تموت ...



أبوياء عايش



أبوياء ممانش

بس يمکن روجه فارقت لکنه عايش

ساب حاجات فيا

ساب شكل دقنه .. نفس دقني

ضحكته في عز الفرحة وحرنه لما كان بيزعل

ساب حاجات كتير جوه مني ..

يعني أوقات أدخل أسلم عليه

وأحكيه عن حاجات فيا

وأفتكر لما

كان بيقولي كل حاجة تبقى واثق منها جدًا

اعملها ومتخافش خالص

حتى لو وقعت قوم تاني

خلي مبدأك ف الحياة هو الأساس

ومتخافش واعمل خير وارميه البحر

هتلاقيه راجع ليك مليون خير

أبويا عايش في عين أمي
ودعاها ليه وقت الفجرية
محدث سامعها غير الملايكة

وبحب أمي أكثر لما تقولي وتحكي
إني شبيهه في حاجات كثير

وناس كثير شايفينه فيا
حتى لما دقني تنقل ولما أتقص وأزعل
إني زيه بالظبط
في سؤالي عن قرايبي

أبويا جالي ف الحلم كثير
عشان يقولي إنه جانبي وإن صوتي دايمًا واصله
وإن دعايا ليه ف الصلاة بيبيده جدًا
إني شبيهه .. إني هو
ف أبويا ف الأصل عايش فيا ..



نظرة ثورة



وكانت بنت جدعة
ف عز الزحمة هتافها واضح
برغم الخنقة الواضحة ف صوتها
وبرغم خوفها الواضح جدًا في ملامحها
ودموعها الواضحة جوه عينيها

برغم الظلم اللي حساه
كانت عيني باصة لعينيها
سرحت كثير جدًا فيها
وف لحظه فوقت على كلمة
يسقط يسقط كل ظالم

فعلمتني معنى إن الثورة حق
ومسير الحق يظهر وبيان
حتى لو كان هيبان متأخر
فالثورة بنت لسه عايشة ..



المطاروة



(١)

ف الأصل عنك أنت : لكن ليها كام وصف ثابت
عن نظرات عينيك لما بدأت أركز فيها بنظرة خاطفة
لما قلبي نبضه زاد
ولما وقتها الكلام مني اتمنع مع إني بتاع كلام ..

عن سكوتي في كل صدفه تجمعنا
الحروف بتعجز عن الكلام ومبعرفش أحكي
وعن شفايفك لما تضحك فكل الدنيا بتضحك

عن كلامك القليل جداً ويا مني يمكن حاجة نادرة
لكنه مع صحابك حاجة تانية

أنا حافظ كل حرف بيننا كان في أول ألقا ..

عن جمال حروفك لما عقلك يبدأ يفكر
فترسمي قصة كاملة في كام سطر عادي
وعن خدودك اللي بتشبه نوع من الفاكهة لكنه نادر ...

(٢)

المطاردة لما تيجي في حلمي دايمًا
ولما تبقي نجمة عالية وتبقي نور في عز الضلمة
لما تبقي قمر بعيد لكنك راحة كاملة ...

فتفكيرى إنك حاجة فريدة من نوعها جدًا
مينفعلش غير إنى أشوفك من بعيد
وأحكى عنك ويا نفسي لكنى ساكت

لما تبقي أم الكل يجري ليها يحكى
لكن بُعدى عنك شيء غبي لأنى مجبر
ف تفكيرى فيكى إنك كاملة جدًا

ومينفعلش تبقي ليا حيث إنك
كارهة جدًا لكل حاجة وعاشقة جدًا للرواية
وبتكتبى كلام فى الأصل كان واجعك أوى ..

فحزناك بيطلع فى كام حرف بيتكتب
وعشقتك لحاجات تانية
للقهوة الحلوة وصوت فيروز فى غنوة
نفسى تبقي نصي الكامل
فنكتب أفضل رواية ..

(٣)

المطاردة وصفها كان لكنه بالتفصيل :

شوية ناس قاعدين في عشوائية
لكنك قمر وسطهم ...
يمكن كنت بعيدة عني ف المسافة لكني شايفك
فقلبي دقاته زادت
فبدأ الكلام بضحكة حلوة ..

أخبارك إيه ؟!

تمام جدًا

إزيك أنت ؟!

وأول هديه بيننا بعد أول دقائق من لقانا

ثم خطف كام نظرة ليكي من بعيد

فشوفت فيك عينيك حلوة

لكنها بتداري حزنك

ضحكتك أحلى فبتخلي الدنيا تضحك

فاضحكي ...

(٤)

المطاردة : الحكاية بدأت
بإني أشوفك وسط ناس لكني كنت شايفك كده وحدك
من بعدها بقيتي حلم كامل لكني ناقص ...

روحك أحلى لكن روحي أضعف
بيك هأقوى ولكني خايف
أحلامك ويا مني هتكون حقيقة
لكني خايف تكوني سراب

فآخر كل الأمانى إني بتمنى تكوني
بنتي .. أمي .. أختي .. تكوني روحي
فهاخذك لبعيد عن كل الناس
يعني أكيد باريس عشقك كما عشقي
جواك طفلة كما اللي جوه مني
مجنونة جدًا لكنك أعقل عاقلة
ملاك في هيئة بشر

أول لقا كان بيننا من فترة
لكنك باقية فيا وباقية جوه مني ..
ف هتكوني كما الجمعة بتعالجي جراحي اللي فاتت
لكن من غير ذلات كبيرة
وكما السجدة .. فيها الهموم ترتاح

هتكوني كما الدنيا باللي فيها من راحة
لكنك بتاخذيني لجنّة الآخرة ..

(٥)

أما النهاية لازم تكون
إني في أقرب فرصة تجمعنا
هاخذ كام خطوة ليكي وأكون جريء
وهاقولك نتعرف أكثر ونعرف كل حاجة عن بعض
نشوف روحنا متكاملة ولا ناقصة
نتحاور أكثر
تشوفي فيا أنفع نص يكملك
أنا متأكد إنك نصي اللي دائماً مستني وجوده جانبي

تشوفي فيا روحك
ولا منفعش أكون ليك غير صديق من بعيد
بعدها لو لاقينا التشابه أقرب لينا
هاقولك تتجوزيني ... !؟
فالمطاردة هي أنت



اعشق كل حاجة بضمير ..
لكن متحبش بنت مش حباك



اتعلقي بكل شيء للآخر
لكن بلاش تتعلقي باللي مش عاشقك أوي ..



وطن



عارفين الوطن بقى يشبه إيه؟!
يشبه الخوف ف عز النور
ويشبه الهوا لما يبقى مكتوم
بقى شبه الروح في آخر سكون
بقى يشبه كل خيوط الظلم

الوطن عفنَ لأنه مليان رقص وهوى ومجون
فلما أموت اكتبوا على قبري مات من الهم
ارسموا بعد مماتي صور تشبهني
انسوني بعدها بكم يوم ..

اجعلوني في نظركم متهم والتهمة ف الأصل غايبة
فوصيتي لما أموت متلعنوش فيا
ومتقولوش إني خاين
يا تدعوا لي .. يا تدعوا عليا ...



متحسوش



إلى جميع أنواع الموبايلات اللي انت فيها سهل
واللي الـ (Notes) فيها كثير
إلى العيون السهرانة في هذا التوقيت بالذات
سيبوا الذكريات وسيبوا الوجد وانسوا اللي فات
إلى كل الحيرانين والمشغولين بالتفكير ف الغير
واللي معذبهم نايم مرتاح
إلى كل بنت دموعها في آخر الليل سابقتها
وإلى كل ولد في آخر الليل
أضعف حاجة فيه بتظهر جواه
إلى الناس العاشقة القهوة وصوت الست
إلى جميع أنواع البشر اللي بيحس
ممکن متحسوش .. !



الحب ف الأصل صرارة



إن لم تكوني صديقتي لن تصبحي حبيبتي
فكوني صديقتي أولاً
لتصبحي حبيبتي طول العمر

فكما تعلمين

إن الصديقة تعشق صديقها
فهي ترى فيه ما لا تراه الحبيبة
فكوني صديقتي لتصبحي حبيبتي



ودائماً حب الصديقة
ملوش نهاية ولا في طريق يببعده
حتى لو الفراق كان طريق
مفيش حاجة بتفرقه

ممكن أبقي ليك صديق وتعشقينني بجد جداً
وأتحول كالعادة لحبيب
يكون الحب جوانا هيبقى سد غير قابل للهّد
هنبقى واحد وروح واحدة

فحاولي تبقي أقرب ليا من نفسي
وتبقي صوتي في السكوت
تبقي ضحكة ف عز الوجد

كوني أنتِ الأقرب ليا
كوني حزن يطممني وقت الخوف
متخذلنيش في وحدتي
وتسيبيني عايش كده وحدي
وكوني جانبي بكل وقت ..



رأيي ..

إن الحب لا بد أن يبدأ وينتهي بالصدقة
حتى لا نشعر بالملل



متبعريش



قربي مني أكثر عشان حبك جوايا يزيد جدًا
وحاولي تكرهيني أكثر وتنسي إني عايش
يمكن لما تنسي فـ أفنكرك أكثر .. فنفتكريني
فتعيشي فيا .. وأعيش ليك فتعيشي ليا ..

فأموت فيك .. فتموتي فيا
فأكون ابنك وأكون قلبك
وأكون أنت .. فتكوني ليا

لما تزعلي زي طفلة عنيدة
أصالحك فنتبسطي

عاوز أكون أنا المحتل وأنت جوه مني محتلة
تعالى بس نحكي شوية ..
نشرب قهوة وتاخدي شيكولاتة تشبهلك
حيث أنك كما الشيكولاتة في هيئة مخلوق لكنك أحلى

فأرميلك كلمة تخلي عينيك تضحك
فتضحكي

فأدوب أنا في ضحكك

وَألمس إيدك

فأحس إني لمست نجوم السما في إيدك

وأحس بدفا حضن إيدك

وأحس إن دقات قلبك بتزيد

فأسيب إيدك

وقلبي يزيد فرحه ومن فرحة قلبي تفرحي أكثر ..

لكنك تفكري في أي حاجة راح تحصل

فتحزني

وتروح الضحكة من ثغرك

وأتوه أنا لأجل ما أرجع الضحكة لقلبك

فتتوهي مني .. لكني مش بتوه منك

فأسيبك يوم لكنه مش كامل

ولأجل ما تفكيرك يحكيك إني ناسيك

ويروح بيك لتفكير مهوش منك ومهوش طبعك

لكني إزاي أنسى وإزاي أنساك

فأنت الروح اللي مش ممكن راح أنتفس أنا من غيرها

وتروح روعي لو يوم الدمعة شافت جفني

وبدعيلك في سجودي قبل ما أدعي لنفسي

فبتكون حروف اسمك ناطقها في صلاتي

وقبل ما أنام أحكيك كأنك هنا في حضني

وأطلب إنك تحتلي كل أحلامي ..

فبتكوني ليا كما الحضن اللي بهربله في منامي
وبتكوني كما أمي ..
بتحكيلي قبل ما عيني تغمض
فأغمض وأسمع صدى صوتك يطممني

وبحس بدفا حضنك كما حضن في الشتا بيدفي
فمن غيرك مليش مأوى
ومن غيرك مش هاعيش أبدًا
وكل كلامي ميكفيش وصفك

فأنتِ كما الملكة وتاجها من ذهب أبيض
لكن حروفي ممكن تضعف وتتجسد في إنني أقول لك
إنني عاشق لكل ملامحك وشايف روحك
وشايفك أنا أنتِ

فعشان الدنيا تضحكلي وأحارب كل الدنيا من أجلك
لازم تكون إيدك على كتفي
فمتبعديش لو لحظة عني ...



الكاتب بشر



ودايماً الكاتب محتاج حاجات كتير تبقى جنبه
زي إنه محتاج
بنت تعشقه وتساعده في كل حالاته
محتاج يظمن ويعيش جوه حروفه
محتاج إنه يحس بوجود الكلام في حياته
فاللي بيكتب واللي بتكتب الوجد جواهم الضعف
ف الفرحة مبتجيش غير ناقصة
نص ضحكة ونص فرحة
نص يعيش جوه منه ثابت
والآهات أد أضعاف الفرحة
فدايماً محتاج حضن لكلامه
محتاج يحس إن الروح جواه لسه مراحتش
فالكاتب زيه زي غيره .. بشر



سلام



سلامي على أصحابي اللي فيهم فارق
واللي فيهم مات من الهم

سلامي ع اللي راح عند ربه
ومسيرنا في يوم نروحله
سلامي على أصحابي

اللي هموم الدنيا فرقتنا عنهم
سلامي عليهم ودعواتي ليهم

سلامي ليهم من أيام لما كنّا
بنلعب كورة وبنحكي ونهزر ونضحك طول اليوم

سلامي عليهم برسالة ع الورق
وسلامي ليهم في قعدة خطوبة أو فرح
وهزار تقيل ولعبة صنم

سلامي على أيام الصياغة ومعاكسة بنات التجارة
سلامي على نتيجة الثانوي اللي زعلتنا
وكل الكليات اللي جمعتنا وفرقتنا
وع كل البنات اللي حبتنا

ولكل حاجة راحت ومش راجعة
وكل روح ماتت وسابتنا

سلامي على اللي راح واللي جاي
واللي عاش واللي مات
وسلامي عليهم لأن أغلبهم مش عايش سعيد
سلامي على الرحلة اللي عايشينها وموتتنا ..



إهداء خاص جدًا
لأصحاب ثانوي
وأصحابي اللي ماتوا واللي لسه عايشين



يا فتى



يا فتى قلبك ضعيف
عشقك مخيف
كل اللي جاي ليك مهوش ثابت
مهوش صامد

يا فتى حبك سخيف
وروحك المجروحة بتوجع فيك
وكل اللي فات مهوش راجع
وكل اللي جاي لازم تبقى مستنيه



- طيب إحكيلي .. خايف؟!
أيوه خايف جدًا يمكن أكون مرعوب

- خايف من إيه؟!
خايف إن اللي جاي ميكملش
- أصل اللي راح كان بيوعده إنه يبقى -
وإنه يكون حاجه أبدية

- مالك قلقان ليه ؟!

بقيت خايف على قلبي لجراحه تزيد جرح
ويموت الوجع فيا فأكون كما الهش ..

- خلاص متقربش !

وأعيش كده وحدي ؟!

- خلاص قرب بس مش لازم تكون جد !

هحاول بس خوفاً إنني أكون مجرد حاجة ع الهامش
وإنني مجرد عدد وزايد ..



يا فتى أمرك عجيب

عالج جراحك وادفن ذكريات وجعك

ده مفيش شخص باقيلك

كل اللي راح عايش من غيرك

وكل اللي فات حياته ماشية غيرك

انسى كل اللي فات وامحيه وابدأ من جديد ..

يا فتى قلبك قوي وعشقتك قوي

لكنك خايب قوي

فبلاش تعيش على أو هام الماضي اللعين

وفكر إن أكسجينك يبقى حلم

يكون هدف ليه بتوصل

وإن عشقتك يكون حرب ليها بتكسب ..

يا فتى

اختر عشقك قبل ما تعشق

فالحب في زماننا عيوبه ١٠٠٠ عيب

لو مكنتش قدها فهي ليك بايعة

ولو مكنتش زيها فأنت ولا تسوى شيء

ولا عشق قلبك يساوي حاجة

فالكل هيفارقك بسرعة ..

يا فتى أحلامك حقيقة

لو كانت من غير وجع ومن غير تفكيرك

فلأجل ما تعرف تعيش

وتقدر تعشق عشق كامل

حاول تطيب كل تفكيرك .. فمتفكرش

حاول تمسح كل تفاصيلك .. فتنسى

وصور كل اللي راحوا تتمسح من عقلك فتنساهم

وإن وضوءك يبقى من ذنوب عقلك

وإن صلاتك تكون فيها دعوة إنك تعيش نقي

وإن تفكيرك ميخونش فيك

وإن قلبك ميصعفش في مرة

فتروح للي سابوك كده وحدك

وإدعي إنك تعيش لأجلك
فكل اللي راحوا مكنش حد فيهم نصيبك
وكانوا ليك أكسيد كربون بيخنق فيك

فحاول تغير فكرك
أصل العشق فيك كامل
روحك نقيه وقلبك شباب
تفكيرك تفكير عجوز شاف الهموم سنين
فد لأجل ما تعشق لكل اللي جاي
فحاول فد الأول إنك تعشق نفسك
فتقدر تحب غيرها فتقدر تعيش ...



بتمنى



بتمنى أكون ضفيرة من شعرك
قتهتمي بيا طول اليوم

بتمنى أكون لحناك
وأكون روجك المدفون وسط حاجاتك
أكون شعرك ورمشك ونظرة من عينك
ودقة قلب منك

بتمنى أكون توأم ليك
وفيا كل حاجة تشبهك
وأكون ابنك فتحضنيني

كان نفسي أكون جانبك وألمس القمر في قربك
وتكوني ليا عاوزه
وإنك تبقي للأخر
وإيدك على كتفي تبقى ثابتة مش مع أول فرصة تبعدي
وتسيبي بعد منك براح بيوجع
فأنا كل جراحي جوايا مكفياني
فكل اللي مطلوب إنك متبعيديش عني
وهأحاول أكونك فرحة عايشة وأحافظ عليك

عايزك تبقي وتكوني ليا حزن يسمع
يفهم إن غيرك مفيش
عايز لما أكون تعبان في نبض صوتك أرتاح جدًا
عايزك متفارقيش زي اللي راحوا قبل منك ...



البننت قصيدة



لو حد سألك .. البننت بتشبهه إيه؟!
قوله .. البننت قصيدة فرحانة والعزف جواها ببيان
وروحك بتجري ليها لما بتكون تعبان

البننت بتشبهه العود
تقدر تعزفك لحن يكون مليون فرحة
وتقدر تعزفك وقت الجرح لحن يشبهك

البننت مليانة براح
والنظرة في عينيها راحة
وف عز العتمة هي طريق للنور
لو جنبك مش محتاج حاجة
البننت من غيرها مشاعرك بور

البننت ربكة في الهدوء وهدوء جوه الربكة
البننت قصيدة ومعزوفة علشانك
وعينيها بتشبهه موج البحر

أوقات بتكون هادية بضحكة على شفائفيها
وجوه عين البننت بشوف متاهات

البنف عنيها أوقات بتكون موجه عالية
فبشوف جواها إعصار
وبشوف الضحكة طالعة مغصوبة
والدموع مكسوفة تبان

البنف مصنوعة من ضلع آدم
ولو اتوجعت بتلاقي آدم مش عارف يعيش

البنف كائن نصه حياة حتى اسمها حواء
وبيعيش ويا النص الثاني

البنف لو جرحتها هتشف الدنيا عذاب
فحاول تفهمها وحاول بس تعيش ليها ..
لو حابب تسمعها اسمعها لما تحكيك عنها ..



إلى البنت اللي فالكراني بضيع في أوقاتها

ومش حاسة بشيء فيا

لكن هيجي يوم وتحس ...



(لعزيتي)

وصفك



أنا اللي بكره النور الزيادة
واللي بعشق الضلمة بزيادة
أنا المحبوب والمكروه واللي في عز الجرح بضحك

أنا الأمل .. وأنا التايه في الطريق الفاضي
أنا العبيط دايماً وأنا العاقل
وأوقات كتير بكون مجنون
فمحبط جداً خالص ومهمل لكل الأحداث

كاره جداً للموت وكاره جداً للحياة
فالهروب أحسن حل بالنوم متأخر جداً
والصحيان بعد العصر

أنا كاره وجودي وحيد وبقيت كاره كل الحاجات
ومش عاوز أعيش ..



حُضن كتاب



كل ما أتوه أجري أحضن كتاب
يمكن ألاقي كلمة حب قاصداني
أو ألاقي طبطبة في الحقيقة محستهاش

الكتاب بياخدني ف رحلة للسما
ورحلة لأبعد مكان ف الكون

الكتاب أصله صاحب مبيفارقش
حاجة بتعيّشني فرحان لسنين
وأوقات زعلان لثواني

لكن الكتاب أبقى
فلما نتعب روح رحلة في حضن كتاب واقرأ ...



بني آوم



أنا واحد بيضحك من غير صوت
ومن غير ما سنانه تبان

أنا اسمي بحرف العين في أواخر كشف كل الأماكن
الدروس والفصول وحتى الوظائف

أنا أكثر واحد بيجري يدور ع الحب بسرعة
وتمللي قلبه بيسامح كل الجراح

أنا الجرح اللي لسه بينزف من وجعه
وأنا مش عايش من فترة
أنا ميت من بدري

أنا أصلاً الموجب والسالب وكل حاجة وعكسها

أنا بني آدم لكن الموجود عفريت
أنا واحد طموح جداً ومش مكسور
وبحاول أداوي كل همومي في لحظة
بحاول أعيش ..



جروح الروح



جروح روحك بتضعف قلبك
وبتنهش فيك
وسببها ناس فارقوك
أو موت حد كان ف يوم جانبك
لكنه سابك كده وحدك
وفقدان حاجات كانت كل يوم معاك
وحاجات بتعلم فيك

جروح الروح ملهاش علاج
لكنك تقدر تداويها
و ف الأصل علاجها
فرحة ناس جنبك وبإهتمامهم ليك

جروح الروح بتخدش جواك
مليون وجع بيكسر فيك
وبتخليك مهزوم وبتقتل فيك إحساسك
وبتعلم في كل كلامك فبتحزن أكثر
وبتخلي روحك تتسابق في خروجها
ودموك تتسابق في سقوطها

وبتموت لكنك عايش مش عايش
وبتقتل فيك أكثر وبتضعف فيك أكثر

جروح الروح

عامل ناتج عن جروح خفية جواك
بتتراكم فيك وأنت بتخفيها

جروحك بتخلي مكان الذكريات مليون
فمبتعرفش تنسى أي حاجة جواك
لكنك بتعلقها في مكان مدفون
وكل الحاجات بتكون وجعك .. ف تخاف

تخاف تقرب من ناس
ليكونوا زي اللي فاتوا ويسيبوك
ويجرحوا روحك أكثر

فبتتعامل معاملة عادي
ومتعلقش بأول مقابلة
ويمكن وجعك يخليك تنسى
أو بتحاول إنك تنسى كل الحاجات
أصلك متعود ع الفرقة ..

فهتفارقهم

لكنك بكلامك بتفارق روحك
ف الأول فبتتلاشى كل الناس
وبتنسى لكنك فاكتر كل الحاجات

وبتحاول أكثر إنك تنسى أو تتناسى
فبتلاقي كل حاجة ف الذكريات مدفونة جواك
وعقلك دايمًا رافض نسيانك
فبتفضل فاكر

جروح روحك
ف الأصل حاجات وجعاك
لكنك عايش ... أو مش عايش
فحاول تنسى ومبتعملش أي جديد
ومتتعرفش على ناس هيسيبوك وحدك
ومتعملش حاجات مش هتكمل فيها للآخر
لكنك بتحاول تتنفس ... أصل نفسك مش كامل
ف اتنفس أكثر واهرب من كل الناس
حاول تهرب للبحر يمكن يشفيك

جروح روحك
حاجات ناتجة عن وجع شوفته سنين
لكنك لسه باقي
فحاول ومسيرك في يوم تلاقي علاجها
فحاول إنك تعيش أحسن عيشة
ومتعش في يوم ميت وحاول تداويها ..



أمي



هي كل التمهيدات للأديان وبتشبه السما
هي الصلاة والصوم
هي السنه كلها والفرض
هي الوضوء والسجدة والجنة كلها في وجودها

ضحكتها بتشبه شروق الشمس
وزعلها زي الليل من غير قمر ولا ضي ..

أمي الصبح بتكون جنة
وفي نهاية اليوم هي الفردوس الأعلى

ربنا قال:

الجنة فيها حاجات كتير ودايمًا وصفها ناقص ...
الجنة فيها حاجات مهما كان وصفها
لكنها مفيش عين شافتها
ولا خطر في يوم على قلب البشر

ربنا شال ليينا الجنة لآخر يوم في عمرنا
لو كان عملنا شيء يستاهلها ..

لكن ليه نسأل ع الجنة .. والجنة دايمًا في إيدينا !؟

الأم ف الأصل جنة ربنا قال عليها
فذكرها في العبادة بعد منه
ربنا قال إن الأم دائماً لازم نصونها
يعني مفيش أقل كلمة رفض ليها
ولا ينفع نفسى في مرة عليها

الأم أصلاً نعمة كبيرة ربنا محافظ عليها
لما بنفسى عليها بتسامح
وبتدعي لنا ف الصلاة وقلبها مسامح
لو دعيت في مرة علينا بيكون قلبها مبيدعيش
فربنا مبيقبلش دُعاها علينا

الأم أصلاً ملهاش وصف يوفيهها حقها
هي جنة كاملة جداً وكل الراحة جنبها
وفرحتها لما تبكي بتأخذك للسما
ولو حضنتها هتداوي كل أوجاعك
لكن كام أم راحت مننا قبل ما نوفي حقها؟!
طيب لو راحت فين الدعا والصلاة ليها!؟

الأم باقية لينا وباقية فينا
لو كانت راضية عنك ربنا هيرضى عليك ...



إنتِ .. متعشقيش كاتب
لأنه ألترو واحر كراب ..
وإنتِ .. اعشق بنت بتكتب وبتقرأ
لأنها ألترو واحرة هتبقالك ..

مطلوب



مطلوب بنت تكون زوجة وحببية ووطن
مطلوب بنت ف العشرين
ميضرش لو كانت أصغر من كده أو أكبر بسنتين

مطلوب تكون فاهمة
معنى إني لما أتعب أجري ف حضنها أرتاح
وإني لما أبكي ميقاش ضعف مني
يبقى مجرد حزن جوايا بس زاد

ومن الشروط ..

تكون مجنونة جنون العاقلين
ولما أرجع من شغلي وأكون تعبان
تسكت لحد لما أشيل هموم اليوم
مترغيش كتير إلا لما أكون قاعد أسمعها
وأجري أستخبي جوه منها
وتكون بتستحمل كل الكلام
ولما أتعصب متردش ولما أهدى هصالحها

مطلوب بنوته تكون المدام
هدف فيها عمري اللي جاي
ولو مجاش يبقي الأعمال بالنيات ..

مطلوب إنها تكون وزيرة للشئون الزوجية
هضمها في عز خوفها وهطمها في نص الشتا
هدعيها في صلاتي وهروح معاها كل الأماكن
هطبخها لما تتعب وهساعدنها دايمًا من غير ما تطلب

مطلوب منها
تكونلي الأمان وتبقى ليا أم وأخت وصديقة كمان
لما أرجع بعد شغل
ألاقيها في رقبتي متعلقة
وتسألني عن الحاجات اللي بتحبها

مطلوب منها تحبني وتعشق فيا
وتكون ليا العالم وأسيب عشانها كل الناس
مطلوب تكون وزيرة ف البيت وجوه القلب
تكون الضحكة مش مفارقها
تكون تحت الطلب في عز البرد والتعب
تكون بتحس من نظرة عيني
إني في كل وقت محتاج تطمني
ومحتاج منها كام كلمة يشجعوني

كام حرف منها في عز الوجع يخفف همي
وكام كلمة في الفرحة تكبر فرحتي

محتاجلها وقت النوم
فد كتفي ينام في حضنها يحس براحة

البننت اللي أنا محتاجها
مش لازم تطلب حاجة
وكل حاجة مبتفكرش فيها هتكون أقرب ليها

مطلوب إنها تبقى سند في عز السقوط
وتبقى عامل مساعد للنجاح
مطلوب بنت تكون
بتستحمل في كل الحالات
وتكون وفيّة وتكون ليا حورية
ويكون وعدها إنها تحبني حتى بعد الممات ..



بفكر فيها علشان تيجي في أحلامي
فيجي خيرى في أحلامها ..

أصلي وأوعيلها قبل ما أوعيلي
تصلي وترعى لواحد فالأصل مصلاش عشانها ..

فأكرة لآ .. ؟!



فأكرة لآ كنب حلوة

ولآ كنا بنحكي بالساعات ؟!

طيب فأكرة لما اديتك أول وردة ؟

فأكرة لآ كنب ببص في عينيك بتتكسفي

- ياااه على دي أيام .. كل ما أفنكرها أضحك -

فأكرة وقت المطر لآ كنب بدعيلك ..

وأنت لآ كنب بتدعيلي ؟!

ولآ حلمت بيآ إني هابقى جانبك طول حياتك ؟

وإن الحلم اكرر معاك كثير !

مش فأكرة نوع الأكل اللي كنا بنحبّه ..

ولآ الألوان والورد !

حتى ضحكك مش فأكرها ..

دي معايا كانت صافية !

فأكرة لآ كنب أحلى بنوتة ف الدنيا ؟!

عارفة ..

لو كنت عارف إنك في يوم مش هتبقي موجودة
كنت حكيت معاك كل حاجة وكنت قلناك أحلامي
زي ما حكيتك عن كل تجاربي

مفهمتش إنك ممكن في لحظة تروحي مني
مع إنني حكيتك عن نفس الأسامي اللي بتحبيها
ونفس الأماكن اللي نفسك تزوريها
ولما سألتيني .. إزاي عرفت؟!
قلناك إن أنا شايف قلبك من جوه
شايفك أميرة وشايفك ملاك

فاكرة لَمَّا مرة جيتك ف المطر
ومرة تانية في عز البرد
كنت معاك بنسى همي
ومعايا لَمَّا كنت تدمعي .. كنت دموعك بمسحها
حتى وأنا بعيد .. كنت بتفرحي

طيب فاكرة أول هدية بيننا
اللي قلت هتفضل لآخر عمرك ويَاك؟!
مش فاكرة ولا حاجة من دول ولا ملامحي .. !!
هو أنت متاكدة إنك كنت في حياتي؟!
كنت جانبي !!
كل ما أفكرك .. أضحك وأدعيلك ..

طيب فاكرة ف مرة لما كنت تعبانة وز علانة أوي ..
وقتها كلمتيني لثواني
وفجأة جات الضحكة على شفائفك

طيب فاكرة أول مرة اتخانقنا فيها وصالحتك ؟
ولما ز علت
وأنا ف الآخر ز علت أو عملت نفسي ز علان ؟!
وكلمتيني .. صالحتيني

فاكرة لما كنت بقولك ضحكتك حلوة ؟!
وبقولك ف الصور شكلك حلو أوي
أصلك ف الطبيعة أحلى
أنت ليه مش فاكراي ؟!

طيب فاكرة لما كنت بكتب كلام حلو أوي
وأقولك روي شوفيه ..
تقوليلي كلامك حلو أوي !
كان نفسي وقتها أقولك .. الكلام ده عنك
فاكرة لما قلتيلي .. هتبقى مشهور أوي
قلتلك .. مظنش

طيب فاكرة لما كنت بنزل أغنية رومانسية
تيجي تقولي لي يا بختها
كان نفسي وقتها أقولك .. هي أنت .. بختي

طيب فاكرة لَمَّا كنتِ أقرب حد ليا
في فرحي ووجعي
ولَمَّا كنتِ بروح أشوفك ولَمَّا قعدت قدامك ..
وعملتِ زي البنوتة الصغيرة
وقلتيلي الشيكولاتة فين ..؟!
قلناك .. مفيش

زعلتِ وقتها .. فطلعتها من جيبِي

طيب فاكرة لَمَّا الفراق قرّب مننا
قلتِ رايحة أشوف واحد متقدّم لي
سكتت وقتها .. وزعلتِ
لكنني متكلمتش

بس قلناك .. هتروحي وترجعيلي

بس يا خسارة .. روحتِ ومجيتيش
ولحد وقت قريب استنيتك

مقدرتش أقولك بحبك إلا لَمَّا روحتِ مِنِّي
وعينك دمعت كتير أوي وأنتِ بتكلميني
وبتقولي إنك مش قادرة عملي حاجة

خطوبة .. ثم كتب كتاب .. في جوازَة ع السريع
إزاي عملتِ كده؟!!

اتوجعتِ وقدرتِ تنسي!!

أنا كمان اتوجعت .. بس مش قادر أنسى

سامحيني .. أصل أنا السبب
دلوقت كل ما أفكرتك
بروح أجري على صورة ليك معاه
وقتها بحس بقلبي موجوع
وساعتها بنسى حبي اللي أنا حبيتهولك
ممکن لو افكرتيني في مرة ..
ادعيلي إني أعرف أعيش
وإني بعدك أعرف أحب وأنسى
لو أنا فاكرك .. أكيد أنت مبقيتيش فاكراي ..



حكاية واحداثات



- أول مشهد ..

مشهد في آخر اليوم (مكالمة في الشغل)

توحي بالخطر

دموع وصوت بيبكي .. جدك مات

جري بسرعة وبعد العصرية بساعة

مواصلة ع الطريق السريع

تفادي حادث في آخر لحظة ثم انتظار لمواصلة تانية

وعطلة ومفیش مواصلة تالته

ثم حاجة توصلك في آخر لحظة

وتسليم في الصلاة وآخر ركعة

ثم وضوء ونداء لصلاة الجنازة

ثم ركعتين من غير ركوع ولا سجود

لكن دعاء بضمير

لكنه للي مات .. والباقي يقول آمين ...

- تاني مشهد ..

رفع اللي مات على الأكتاف

والناس كثير لكن فيهم اللي ماشي واللي راكب
واللي بيضحك واللي بيبيكي

في اللي حاسس إنه مات
واللي مش فاهم
واللي بيحكي في حال الدنيا
واللي بيدخن سجايه
واللي بيسلم على غيره
واللي بياكل واللي بيشرب واللي بيدعي للي مات

كل واحد فيهم ليه تفكيره
بس كلنا في نفس الطريق
واللي قدام .. واحد اتكفن في كفه
واحد أجله انتهى لما ربّه أذن

جوه المشهد هدوء وسكون
ثم صويت
ووصولنا لمكان اللي فيه مرتاحين ..

- المشهد قبل الأخير ..

كلنا وصلنا هناك
لآخر مكان كنا متجمعين نروحه
ووصلنا وكل الهدوء اتحول لدموع وبكا
والناس جاهزة خلاص

فاتشال لمكانه اللي وصّى بدفنه فيه
واتفتح الخشب اللي جاي فيه
وظهر لون الكفن الأبيض
فراحت بنته مغمى عليها
مش قادرة تشوف أبوها يفارقها

قربوا .. رفعوه
ونزل خلاص عند ربه
ادفن وقفلوا المكان عليه
سابوه في أكثر مكان ضلمه بالنسبة لنا
سابوه لوحده خلاص
وربنا بس معاه

وراح الشيخ بصوت عالي يوعظ العايشين
بالراجل اللي مات
وقال .. خليكم فاهمين
النهارده شايلين
بس بكرا واحد فينا متشال
وراح يقول كلام كثير
وناس تستعجل علشان تمشي
وفضل يدعيه شوية والناس تقول آمين
وأهله والقرايب كلهم مشيوا إلا كام واحد
منهم حفيده ..
لسه دموعه مغرقاه

واللي يقوله ده راح للأعلى مننا
واللي يقوله ادعيه بس .. وصبروه

وفي آخر الوقت كله فارق
وراحوا على المكان راجعين
بس ناقص واحد فيهم هو اللي مات
وبكرا يا عالم مين اللي هينقص فينا ...

- أما المشهد الأخير ..

- أكثر مشهد حزين -

كل واحد راح في طريقه

اللي راح لبيته واللي راح يسهر

واللي راح يشوف حياته واللي راح يعيش

كل واحد راح في حاله

♦ برغم إننا دفننا واحد

كان ما بيننا

كلنا

- بلا استثناء -

روحنا خلاص ونسيناه

راح اللي كان بيننا واحنا هنبقى ليه ناسيين؟!!

مش فاكرين إننا ممكن في لحظة نروح ليه؟!!

وهيبداً الخناق على كل حاجة
الفلوس والبيوت والأراضي والهدوم
هينسوا كل الحب اللي كان مجمّعهم
والدنيا من تاني هتغلبهم

راح لربه وسابنا لوحدنا في الحياة
ربنا معانا لحد لما نروح هناك
وسامحهم يا جدي لو في يوم نسيوك
بس أكيد هتلاقي واحد يدعيلك في الصلاة

ده كان أكثر مشهد نهايته حزينه
أصلنا نسينا اللي مات واتشغلنا بالحياة

متستنوش مشاهد تاني
استنوا واحد جديد يموت ..



وأخر سطر وإيما مهم ..

- النهاية في الأصل هي ..
بداية لذكريات هتبقى جوانا لسنين قدام
فلازم تنسى ..

ثم ..

- الحياة كدر كامل مبنشوفش غير نصه
فحاول توسع الكدر
علشان تقدر تشوف أحسن ..

رجاء ..

- افتكروا حروفي
ومستني رأيكم في كلماتي البسيطة
وادعوا لي وادعوا لكل اللي مات
سلام ..

كح .. عثمان عبر المنعم

الإهداء



- لأبوي اللّي أنا شبيهه في كل حاجة .. يمكن راح منّا في لحظة، ومن يوم فراقه حاجات كثير ماتت جوايا لكنه عايش فيّا ..
- لأمي، أحلى بنت حبيتها واللّي تعبت سنين عشان نعرف نعيش، فأمي نسخة من الجنة على الأرض ودايمًا بحاول أفرحها.
- لصديق الحياة مصطفى عبده، اللّي من غيره الحياة ملهاش لازمة، ودايمًا بلاقي إيده على كتفي ودايمًا موجود، واللّي حياتي من غيره بتفشل.
- لأخويا الشقيق الأكبر عبدالعزیز، اللّي حاسس إنه أصغر مني بكثير بس سندي في الدنيا.
- لإخواتي من الأب، اللّي أنا من غيرهم ولا حاجة.
- لعزیزتي ... والـ (٣ نُقط) .. هي البنت اللّي عارفة نفسها وبتشبهني في حاجات كثير لكنها بعيدة عني، لأن الإهداء يبقى سَاهِدِيك كِتَابِي، لكنك تستحقين كل الكتب وأكثر. جعلك الله أنثى قوية، لا تضعف أبدًا، وجعلني الله سنْدًا لِك في كل وقت.

- لرحاب هاني، ودعاء عبدالوهاب، وميام محمود، البنات اللي بمليون بنت، وضحكتهم بتهون كثير علينا.
- لفريقي فريق العظماء (ماذا تقرأ هذه الأيام-السويس) اللي علّمني أقرأ أكثر وعلّمني حاجات كثير، ولكل واحد فيهم باسمه وبشخصه وخاصةً مجموعتي العظيمة والأسيستانت الفرعة اللي عندها تصالح مع نفسها.
- للرقيقة (موجة محمد) الصديقة وصديق الدراسة (محمود يحيى)، هما الناس اللي ماتوا فجأة وسابونا لوحدنا فادعوا لهم.
- لصوت فيروز في أغنية (في أمل)، وكوباية الكوفي ميكس بتاعت الصبح.
- للحضن اللي مستنيه يعالج كل أوجاعي.
- لكل حاجة كمّلت معانا من فترة وفي الآخر سابتنا.
- للراجل العجوز اللي قرب يموت لكنه بيشتغل وبيضحك.
- لكل واحد في حياتي كان صادق في كلامه ولسه موجود ومباعث.
- للناس اللي بتسأل كثير وبننساهم أوقات، لكنهم لسه بييسألوا.

- لكل واحد مات في سبيل حاجة مؤمن بيها، لكننا نسيناه.
- ل بنت بحرف الهاء .. ولكل قصيدة علّمت مع الناس وعملوا زيها.
- لآخر وقت بالليل ولسقف أوضتي وللريس بوك اللي عرفنا على ناس كثير، وبسببه اكتشفنا إن ناس كثير مش موجودة فسبناهم ونسينا.
- للرسايل اللي بتيجي في وقتها، وللناس اللي بتكرهني ومبضرهاش.
- لكل بنت قزعة وبقولها يا قزعة فهي حلوه جدًا.
- لزمائلي في الشغل اللي بيستحملوا رخامتي وهزاري معاهم، ولشغلي اللي بعشقه وبسببه بنسي حاجات كثير.
- للإستقالة اللي حبيتها فعملتها مرتين تمسكًا بالمبادئ.
- للأهداف اللي تعبت وحققت منها كثير وأسهه مكمّل.
- لناس كثير مش قادر أقول اسمهم .. علّمني حاجات كثير.
- للصورة السيلفي بتاعت كل يوم بدري وللكاميرا اللي بتراقبني وببصلها كثير فبدوس على زرار الضحك وبضحك، لأن الضحكة عامل جذب للقلوب قبل الوشوش فلأزم نضحك.

- للذكرى والتفاصيل الكاملة، والكُتب والبحر والسما
والقمر بتاع كل شهر.
- لكل واحد فيكم هيمسك الكتاب، أنت عظيم بس خليك
واثق من ده.



كھ .. عثمان عبر المنعم

١٢ / ١٣٤ | عثمان عبدالنعم

صدر للكاتب :

كتاب نثریات، باسم "فضفضة" في عام ٢٠١٣ .

للتواصل مع الكاتب :

 ٠١٠٠٣٥٨٩٣٥٠

 facebook.com/ Ossalover

من إصدارات مؤسسة زحمة لكتاب



الشعر والمخاطرة:

- لابس وش : علاء أحمد
- فعشقت مجددًا : أحمد لموم
- امرؤ الهلس : إسماعيل علي
- إنسان فالصو : محمد الشحات
- فأنت تفاح أخضر : عبد الرحمن حميدة
- ضل ونور : لمياء عامر
- تراتيل عاشقة : شاهنדה الزيات
- ثورة عاشق لم تكتمل : محمد أبو ذكري
- وجع الحنين : هيام الجمل
- أبجدية حب : كواعب البراهمي
- لك الحب : إيمان زايط
- حب في زمن حزين : السيد حسان
- فراغ عاطفي : علي نمر
- هلاليات : عبد الرحمن الهلالي
- الشتاء الأخير : آية علي الشاعر
- مني لك : عبلة موسى، خالد غازي

- سكتة حب : عبلة موسى
- خارج دواير الانتظار : أحمد رامي عبدالله
- خاطة مطبعية : إيهاب الكيلاني
- لسه ! : رفيدا حسن
- نص كدر : عثمان عبدالمنعم
- كلمات تروي حكايات : محمد العدلي

الرواية والقصة القصيرة :

- استر بتيز : منة الله رأفت
- الصامتون تحت الأرض : هبة حمدي
- المواجهة الملعونة : محمود شاهين
- للأحلام اسم آخر لا نعرفه : محمد صلاح المصري
- طائر في الظلام : إيمان عبد الخالق
- هن : ولاء بيومي
- رجل ضد العالم : سمير زكي
- (HIV) من مذكرات مثلي : علاء أحمد
- للخطايا ثمن : محمد أبو خلف الله الجعفري

الكتب المجمع :

- تيليجرام : شعر
- سيلفي : شعر
- سيجا : شعر
- صف ثاني : شعر

- قلم رصاص : شعر
- ترازين : شعر
- بارانويا : شعر
- بيانولا : قصة قصيرة
- ألوان : قصة قصيرة
- نيكوفيليا : خواطر
- إنسانوبيكيا : شعر وخاطرة وقصة قصيرة

المقال والدراسات :

- مداد في حب الوطن : د.أحمد السعدي
- كيميا الحب : سارة حسين
- شرائع محرمة : كواعب البراهمي
- لا مؤاخذة : أحمد مرسي
- مدن مصر المحروسة (حتمية الموضع، إمكانية الزمان) : علي محمود العبادي

لطلب إصدارات مؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر،
زوروا مقرها في : ١٥ شارع السباق، مول المرييلاند،
مصر الجديدة، أو زوروا موقعها الإلكتروني لمعرفة
أماكن التوزيع على مستوى الجمهورية، والدول
العربية.

للتواصل :



www.za7ma-kotab.com



www.facebook.com/za7ma



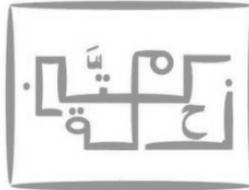
www.facebook.com/za7makotab



za7ma-kotab@hotmail.com



٠١٢٠٥١٠٠٥٩٦



مؤسسة زحمة كُتاب للثقافة والنشر

زحمة كُتاب .. القدرة قرار!

الفهرس



- ١ إهداء ..
- ٣ تنويه
- ٤ تمهيد
- ٥ ترااتيل الحب
- ٦ متفكر وش
- ٧ حاول تعيش
- ٨ احلم
- ٩ هحكياك
- ١١ بعد الظن
- ١٣ الحزن
- ١٤ أول سلاالم القمر
- ١٦ صباح الخير
- ١٧ بنت الروح
- ٢١ سفر
- ٢٣ أنت

- ٢٤ ----- بلاش تبكي
- ٢٦ ----- سلام الله
- ٢٧ ----- مخلوقة علساني
- ٢٨ ----- او عاكم
- ٣٠ ----- في وقت متأخر جدًا
- ٣١ ----- بنت العم
- ٣٣ ----- نُص كدر
- ٣٥ ----- هي عادة
- ٣٨ ----- حاجات وحاجات
- ٤٠ ----- إزاي عايزاني محبكيش!؟
- ٤٢ ----- لقد حان
- ٤٣ ----- صبر
- ٤٥ ----- عشقك مش كامل
- ٤٧ ----- هتفرج
- ٤٨ ----- سقف الأوضة
- ٥١ ----- آدم وحواء
- ٥٢ ----- حاول
- ٥٣ ----- كومبارس
- ٥٥ ----- العيب منك

- ٥٨ ----- الفراق من الثوابت
- ٦١ ----- سلام للروح
- ٦٣ ----- جلسة كلام
- ٦٦ ----- آسف
- ٦٨ ----- تمهيدات
- ٧٠ ----- وداع
- ٧٢ ----- بنت ماتت
- ٧٥ ----- عنك
- ٧٨ ----- أبويا عايش
- ٨٠ ----- نظرة ثورة
- ٨١ ----- المطاردة
- ٨٧ ----- وطن
- ٨٨ ----- متحسوش
- ٨٩ ----- الحب ف الأصل صداقة
- ٩١ ----- متبعديش
- ٩٤ ----- الكاتب بشر
- ٩٥ ----- سلام
- ٩٧ ----- يا فتى
- ١٠١ ----- بتمنى

- ١٠٣-----البنيت قصيدة
- ١٠٦-----وصفك
- ١٠٧-----حُضن كتاب
- ١٠٨-----بني آدم
- ١٠٩-----جروح الروح
- ١١٢-----أمي
- ١١٥-----مطلوب
- ١١٩-----فاكرة لَمَّا .. !؟
- ١٢٤-----حكاية واحد مات
- ١٣٠-----الإهداء
- ١٣٥-----من إصدارات مؤسسة زحمة كُتَّاب
- ١٣٩-----الفهرس